

تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف

الحادي عشر في معهد المنديلي



بجامعة الاسلامية الحكومية

مندايلينج ناتل

سنة ٢٠٢٦

تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف
الحادي عشر في معهد المنديلي



قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة الإسلامية الحكومية

مندايلينج ناتل

سنة ٢٠٢٦

إقرار الطالبة

أنا الطالبة أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : ريسكا فطري

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٩ :

تاريخ الميلاد : ٢٨ يناير ٢٠٠٣

العنوان : هوتافولي

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها بالموضوع: "تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي" قد كتبها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

بايابونجان، سبتمبر ٢٠٢٦

الباحثة



ريسكا فطري

رقم القيد: ٢٢٠٤٠٠٠٩

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : ريسكا فطري

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٩

موضوع البحث: تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

بايابونجان، سبتمبر ٢٠٢٦

المشرف الثاني


فصل مشكور استاذي الماجستير
١٩٩٢٠٢٠٦٢٠١٩٠٣١٠١٦

المشرفة الأولى


ريا رفيتنا سفرياني الماجستير
١٩٩١٠٥١٥٢٠١٩٠٣٢٠١٤

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المندبلي

إعداد الطالبة : ريسكا فطري

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٩ :

قد قدمت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطاً لنيل درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٦ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|----------------------------------|----------------------------------|---|
| ١- سيف الدين ويطانجا الماجستير | المناقش الأول | التوقيع:  |
| رقم التوظيف: ١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤ | | |
| ٢- اسرى حياني درمان للماجستير | المناقشة الثانية | التوقيع:  |
| رقم التوظيف: ١٩٨٧٠٣١٣٢٠١٩٠٣٢٠١٣ | | |
| ٣- ريا وفيتا سفرياني للماجستير | المشرفة الأولى والمناقشة الثالثة | التوقيع:  |
| رقم التوظيف: ١٩٩١٠٥١٥٢٠١٩٠٣٢٠١٤ | | |
| ٤- فضلا مشكوراً سنيادي للماجستير | المشرف الثاني والمناقش الرابع | التوقيع:  |
| رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٢٠٦٢٠١٩٠٣١٠١٦ | | |



رقم التوظيف: ٤

STAIN MADINA

التجريد

ريسكا فطري (رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٩) تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام تطبيق YouTube في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي، والفروق في مهارة الاستماع بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واستجابات الطلاب نحو استخدامه. استخدمت الباحثة المنهج الكمي بالتصميم شبه التجريبي (Quasi-Experiment) بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non-Equivalent Control Group Design). وبلغت العينة ٦٤ طالبا، منهم ٣٢ طالبا من الصف الحادي عشر A كمجموعة تجريبية و ٣٢ طالبا من الصف الحادي عشر B كمجموعة ضابطة. وجمعت البيانات باستخدام الاختبار والاستبانة والتوثيق، وحللت باستخدام اختبار Shapiro-Wilk واختبار Levene واختبار Mann-Whitney. وأظهرت النتائج أن متوسط الاختبار القبلي بلغ ٤٤,٥٣١٣ للمجموعة الضابطة و ٤٣,٩٠٦٣ للمجموعة التجريبية، بينما بلغ متوسط الاختبار البعدي ٧١,٧١٨٨ للمجموعة الضابطة و ٨٥,٠٠٠٠ للمجموعة التجريبية. وأظهرت نتائج اختبار Levene أن قيمة الدلالة بلغت ٠,٨٨٨، وهي أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على تجانس بيانات الاختبار القبلي. كما أظهر اختبار Mann-Whitney أن متوسط الرتب بلغ ٢١,٤٥ للمجموعة الضابطة و ٤٣,٥٥ للمجموعة التجريبية، وقيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠، وهي أصغر من ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث كانت نتائج المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة، مما يشير إلى أن استخدام تطبيق YouTube كان له تأثير ذو دلالة إحصائية في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب. وأظهرت نتائج الاستبانة أن استجابة الطلاب كانت مرتفعة إلى مرتفعة جدا، حيث بلغ ٢٠ طالبا بنسبة ٦٢,٥٪ في الفئة المرتفعة جدا و ١٢ طالبا بنسبة ٣٧,٥٪ في الفئة المرتفعة. وبناء على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن استخدام تطبيق YouTube يؤثر تأثيرا ذا دلالة إحصائية في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي.

الكلمات المفتاحية: YouTube، وسائل التعليم، مهارة الاستماع، تعليم اللغة العربية.

ABSTRACT

Riska Putri (Student ID : 22040009) The Effect of Using YouTube on Improving the Listening Skills of Grade XI Students at Al-Mandily Islamic Boarding School

This study aims to determine the effect of using the YouTube application on improving the listening skills of Grade XI students at Ma'had Al-Mandili, the differences in listening skills between the experimental and control groups, and students' responses to its use. This study employed a quantitative method with a quasi-experimental design, namely the Non-Equivalent Control Group Design. The sample consisted of 64 students, including 32 students from Grade XI A as the experimental group and 32 students from Grade XI B as the control group. Data were collected using tests, questionnaires, and documentation, and were analyzed using the Shapiro-Wilk test, Levene test, and Mann-Whitney test. The results showed that the mean pretest score was 44.5313 for the control group and 43.9063 for the experimental group, while the mean posttest score was 71.7188 for the control group and 85.0000 for the experimental group. The Levene test showed a significance value of 0.888, which was greater than 0.05, indicating that the pretest data were homogeneous. The Mann-Whitney test showed that the mean rank was 21.45 for the control group and 43.55 for the experimental group, with an Asymp. Sig. (2-tailed) value of 0.000, which is less than 0.05. This indicates a statistically significant difference between the two groups, with the experimental group achieving higher results than the control group, indicating that the use of the YouTube application had a statistically significant effect on improving students' listening skills. The questionnaire results showed that students' responses were in the high to very high categories, with 20 students or 62.5% in the very high category and 12 students or 37.5% in the high category. Based on these results, it can be concluded that the use of the YouTube application has a statistically significant effect on improving the listening skills of Grade XI students at Ma'had Al-Mandily.

Keywords: YouTube, instructional media, listening skills, Arabic language instruction.

ABSTRAK

Riska Putri (Student ID : 22040009) Pengaruh Penggunaan Aplikasi YouTube untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Siswa Kelas XI di Pondok Pesantren Al-Mandily

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penggunaan aplikasi YouTube dalam meningkatkan keterampilan menyimak siswa kelas XI di Ma'had Al-Mandily, perbedaan keterampilan menyimak antara kelompok eksperimen dan kelompok kontrol, serta respons siswa terhadap penggunaannya. Penelitian ini menggunakan metode kuantitatif dengan desain kuasi eksperimen (Quasi-Experiment), yaitu Non-Equivalent Control Group Design. Sampel penelitian berjumlah 64 siswa, terdiri dari 32 siswa kelas XI A sebagai kelompok eksperimen dan 32 siswa kelas XI B sebagai kelompok kontrol. Data dikumpulkan menggunakan tes, angket, dan dokumentasi, kemudian dianalisis menggunakan uji Shapiro-Wilk, uji Levene, dan uji Mann-Whitney. Hasil penelitian menunjukkan bahwa rata-rata nilai pretest kelompok kontrol sebesar 44,5313 dan kelompok eksperimen sebesar 43,9063, sedangkan rata-rata nilai posttest kelompok kontrol sebesar 71,7188 dan kelompok eksperimen sebesar 85,0000. Hasil uji Levene menunjukkan nilai signifikansi sebesar 0,888, lebih besar dari 0,05, yang menunjukkan bahwa data pretest homogen. Hasil uji Mann-Whitney menunjukkan bahwa mean rank kelompok kontrol sebesar 21,45 dan kelompok eksperimen sebesar 43,55, dengan nilai Asymp. Sig. (2-tailed) sebesar 0,000, lebih kecil dari 0,05. Hal ini menunjukkan adanya perbedaan antara kedua kelompok, sehingga penggunaan aplikasi YouTube memberikan pengaruh yang signifikan terhadap peningkatan keterampilan menyimak siswa. Hasil angket menunjukkan bahwa respons siswa berada pada kategori tinggi hingga sangat tinggi, yaitu 20 siswa atau 62,5% berada pada kategori sangat tinggi dan 12 siswa atau 37,5% berada pada kategori tinggi. Berdasarkan hasil tersebut, dapat disimpulkan bahwa penggunaan aplikasi YouTube berpengaruh secara signifikan terhadap peningkatan keterampilan menyimak siswa kelas XI di Ma'had Al-Mandily.

Kata kunci: YouTube, Media Pembelajaran, Keterampilan Menyimak, Pembelajaran Bahasa Arab.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونشكره على ما أنعم به علينا من واسع نعمه وعظيم فضله، ونستعينه في جميع أمورنا، ونرجو منه التوفيق والتيسير. وبفضل الله سبحانه وتعالى ورحمته وعونه، استطاعت الباحثة أن تمر بمراحل الدراسة والبحث حتى أتمت هذه الرسالة العلمية. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وجعله قدوة للناس في الخير والعمل الصالح، ودعا إلى العلم والمعرفة.

وبفضل الله تعالى وعونه وتوفيقه، استطاعت الباحثة إتمام هذه الرسالة العلمية بعنوان:

"تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي".

وقد أعدت هذه الرسالة العلمية استيفاء لأحد الشروط اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، بالجامعة الإسلامية الحكومية مند ايلينج ناتل. وخلال إعداد هذه الرسالة العلمية، أدركت الباحثة أن إتمامها لم يكن ممكناً بجهدنا وحدها، دون عون الله سبحانه وتعالى، وبمساعدة وتوجيه وتشجيع ودعم من مختلف الأطراف. ولذلك، تتقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى جميع من ساعد وأسهم في إتمام هذه الرسالة العلمية، ولا سيما:

١. فضيلة رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مند ايلينج ناتل، الدكتور مارا سامين لوبيس الماجستير، على قيادته الحكيمة واهتمامه بتطوير المؤسسة، فجزاه الله خير الجزاء.
٢. فضيلة رئيس قسم تعليم اللغة العربية، الأستاذ الدكتور أحمد نور الهدى سلمس الماجستير، وفضيلة سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، الأستاذ حسن الدين الماجستير، على توجيههما ودعمهما وخدمتهما للباحثة طوال فترة الدراسة حتى إتمام هذه الرسالة العلمية، فجزاهما الله خير الجزاء.
٣. فضيلة المشرفة الأولى، الأستاذة رفاة سفيراني الماجستير، وفضيلة المشرف الثاني، الأستاذ فضلا مشكوراً ستيادي الماجستير في التربية الإسلامية، اللذان تفضلاً بالإشراف على هذه الرسالة العلمية، وخصصاً وقتهما لتوجيه الباحثة، وقداً لهما من التوجيهات والملاحظات والتصحيحات والنصائح والعلوم ما كان له أثر كبير في إتمامها، فجزاهما الله خير الجزاء، وبارك في علمهما وعملهما.

٤. فضيلة المرشد الأكاديمي، الأستاذ فضلا مشكورا ستيادي الماجستير في التربية الإسلامية، الذي لم يخل على الباحثة بتوجيهاته ونصائحه ومتابعته الأكاديمية طوال فترة الدراسة، فجزاه الله خير الجزاء، وبارك في علمه وعمله.

٥. إلى جميع الأساتذة والأستاذات والموظفين في قسم تعليم اللغة العربية، الذين أفادوا الباحثة بعلمهم وخبراتهم، وقدموا لها التوجيه والنصح والمساعدة طوال سنوات الدراسة، فجزاهم الله خير الجزاء، وبارك في علمهم وعملهم، وجعل ما قدموه في ميزان حسناتهم.

٦. فضيلة مدير معهد المندلي وجميع المعلمين والمعلمات والموظفين فيه، على ما قدموه للباحثة من تعاون وتسهيلات وإتاحة الفرصة لإجراء هذا البحث، فجزاهم الله خير الجزاء، وبارك في جهودهم وعملهم.

٧. إلى والدي العزيزين، أبي عبد المؤمن بولونجان وأمي إيرواني ناسوتيون، اللذين كانا ولا يزالان أعظم نعمة ومصدر قوة وسند في حياة الباحثة. شكرا لكما على حبكما ودعائكما واهتمامكما وصبركما ونصائحكما ودعمكما الذي لا ينقطع. لا تستطيع الكلمات أن تعبر عن عظيم فضلكما علي. أسأل الله تعالى أن يحفظكما، ويرزقكما الصحة والعافية، ويبارك في عمركما، وأن يوفقي لبركما وإسعادكما ورد بعض جميلكما، وأن يجعلني دائما سببا في سعادتكما وفخركما.

٨. إلى إخواني وأخواتي الأعزاء، رحمة رزقي بولونجان، وأغونغ وحيودي بولونجان، وروبياتول عدوية، وسيري وحيوي، شكرا لكم على دعائكم واهتمامكم ودعمكم وتشجيعكم الدائم، وعلى وجودكم إلى جانبي في مختلف مراحل حياتي. أسأل الله تعالى أن يحفظكم جميعا، ويبارك في حياتكم، ويوفقكم لتحقيق آمالكم وطموحاتكم.

٩. إلى جميع الأصدقاء والزلاء في قسم تعليم اللغة العربية، شكرا لكم على صداقتكم الطيبة، وتعاونكم، ومساندتكم، وتشجيعكم، وعلى الذكريات الجميلة التي عشناها معا طوال سنوات الدراسة. أسأل الله تعالى أن يوفقكم جميعا، ويسهل لكم طريق النجاح، ويحقق لكم ما تتمنون.

١٠. إلى كل من قدم للباحثة المساعدة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ولم يتسن للباحثة ذكر أسمائهم واحدا واحدا، تتقدم الباحثة إليهم بخالص الشكر والتقدير على كل دعاء ومساعدة واهتمام ودعم قدموه لها. فجزاكم الله خير الجزاء، وجعل كل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم.

١١. إلى نفسي، شكرا لك على صبرك وصمودك طوال هذه الرحلة. شكرا لأنك كنت دائما تحاولين تهدئة قلبك وتقوية نفسك في كل مرحلة، رغم ما مررت به من تعب وصعوبات. أنت أدري بما

شعرت به وما مررت به طوال هذه السنوات، وأنت التي عرفت كم مرة احتجت إلى القوة حتى تواصلني الطريق. شكرا لأنك لم تستسلمي، واستطعت أن تكلمي ما بدأته حتى وصلت إلى هذه المرحلة. أسأل الله أن يجعل كل ما مررت به درسا يقويك، وكل تعب بذلته سببا للخير والنجاح في المستقبل.

وفي الختام، تأمل الباحثة أن يكون هذا العمل مفيدا لها وللقارئ، وأن يسهم في تقديم فائدة في مجال تعليم اللغة العربية. كما تدرك الباحثة أن هذه الرسالة لا تخلو من النقص والقصور، ولذلك ترحو من القراء الكرام تقديم الملاحظات والاقتراحات البناءة التي يمكن أن تساعد على تحسين هذه الرسالة العلمية وتطويرها في المستقبل.

والله ولي التوفيق والهداية، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
أمين يا رب العالمين.



محتويات الرسالة

أ	إقرار الطالبة.....
ب	تقرير المشرفين.....
ج	اعتماد لجنة المناقشة.....
د	التجريد.....
هـ	Abstract.....
و	Abstrak.....
ز	كلمة الشكر والتقدير.....
ي	محتويات الرسالة.....
ن	الجدوال.....
	الفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث.....
٤	ب- مشكلة البحث.....
٥	ج- أسئلة البحث.....
٥	د- أهداف البحث.....
٥	هـ- فوائد البحث.....
٦	و- تحديد المصطلحات.....
	الفصل الثاني: الدراسات النظرية
٩	أ- الإطار النظري.....
٩	١. وسائل التعليم الرقمية.....
٩	أ) تعريف وسائل التعليم.....
١١	ب) فوائد وسائل التعليم الرقمية.....
١١	٢. تطبيق YouTube.....
١١	أ) تعريف تطبيق YouTube.....
١٢	ب) تاريخ تطور YouTube.....
١٣	ج) ميزات تطبيق YouTube.....

١٤	(د) تطبيق YouTube كوسيلة تعليمية.....
١٤	(هـ) مزايا وعيوب تطبيق YouTube
١٦	٣. مهارة الاستماع.....
١٦	(أ) تعريف مهارة الاستماع
١٧	(ب) أهداف مهارة الاستماع
١٨	(ج) مؤشرات مهارة الاستماع.....
١٨	(د) العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع
٢٠	٤. العلاقة بين تطبيق YouTube ومهارة الاستماع
٢١	٥. الأساس النظري المستخدم في البحث.....
٢١	(أ) نظرية التعلم بالوسائط المتعددة (Cognitive Theory of Multimedia Learning).....
٢٢	(ب) تطبيق نظرية التعلم بالوسائط المتعددة في تعليم مهارة الاستماع باستخدام YouTube ...
٢٣	ب- الدراسات السابقة.....
٢٦	ج- الإطار المبدئي
٢٨	د- فروض البحث
	الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٩	أ- نوع البحث
٣٠	ب- مكان البحث وتنفيذه
٣١	ج- مجتمع البحث وعينته.....
٣٢	د- طريقة جمع البيانات
٣٢	١. الاختبار
٣٣	٢. الاستبانة.....
٣٣	٣. التوثيق.....
٣٣	هـ- طريقة تحليل البيانات
٣٤	١. التحليل الإحصائي الوصفي.....
٣٥	٢. اختبار افتراضات التحليل.....
٣٥	(أ) اختبار التوزيع الطبيعي.....

٣٦	 (ب) اختبار التجانس
٣٧	 ٣. تحليل درجات الاستبانة
٣٩	 ٤. اختبار الفرضية

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

٤١	 أ- وصف البيانات
----	-----------------------

٤١	 ١. النتائج العامة
----	-------------------------

٤١	 (أ) تاريخ تأسيس معهد المنديلي بايابونجان
٤٢	 (ب) الموقع الجغرافي لمعهد المنديلي بايابونجان
٤٢	 (ج) المرافق والتجهيزات في معهد المنديلي بايابونجان
٤٢	 (د) رؤية المدرسة ورسالتها

٤٥	 ٢. النتائج الخاصة
----	-------------------------

٤٦	 (أ) الفرق في نتائج مهارة الاستماع بين الصف الضابط والصف التجريبي
٦٥	 (ب) تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع
٦٦	 (ج) نتائج استجابة الطلاب لاستخدام YouTube في تعليم مهارة الاستماع
٧١	 ب- مناقشة البحث

الفصل الخامس: الخاتمة

٧٥	 أ- الخلاصة
----	------------------

٧٦	 ب- الاقتراحات
----	---------------------

٧٧	 المراجع
----	---------------

٨٤	 ملاحق
----	-------------

٩١	 قائمة الصور
----	-------------------

٩١	 الصورة ١. تنفيذ الاختبار القبلي في الصف الضابط
٩٢	 الصورة ٢. تنفيذ الاختبار القبلي في الصف التجريبي
٩٣	 الصورة ٣. تعليم مهارة الاستماع في الصف الضابط باستخدام الطريقة التقليدية
٩٥	 الصورة ٤. تعليم مهارة الاستماع في الصف التجريبي باستخدام YouTube
٩٧	 الصورة ٥. تنفيذ تعبئة الاستبانة في الصف التجريبي

الصورة ٦. تنفيذ الاختبار البعدي في الصف الضابط.....	٩٨
الصورة ٧. تنفيذ الاختبار البعدي في الصف التجريبي.....	٩٩
السيرة الذاتية.....	١٠٥



الجداول

الجدول ٣.١ : عدد طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي	٣١
الجدول ٣.٢ : عينة البحث	٣٢
الجدول ٣.٣ : معايير تقدير درجات الاستبانة وفق مقياس ليكرت	٣٨
الجدول ٣.٤ : فئات استجابة الطلاب لاستخدام YouTube حسب نطاق الدرجات	٣٨
الجدول ٤.١ : أسماء المدرسين في معهد المنديلي	٤٣
الجدول ٤.٢ : بيانات طلاب المرحلة الثانوية في معهد المنديلي بآبونجان	٤٥
الجدول ٤.٣ : نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٤٦
الجدول ٤.٤ : حساب متوسط درجات الاختبار القبلي لدى طلاب الصف الحادي عشر ب (الضابطة)	٤٨
الجدول ٤.٥ : توزيع نتائج الاختبار القبلي لدى طلاب الصف الحادي عشر ب (الضابطة)	٤٩
الجدول ٤.٦ : نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٥٠
الجدول ٤.٧ : حساب متوسط درجات الاختبار القبلي لدى طلاب الصف الحادي عشر أ (التجريبية)	٥٢
الجدول ٤.٨ : توزيع نتائج الاختبار القبلي لدى طلاب الصف الحادي عشر أ (التجريبية)	٥٣
الجدول ٤.٩ : نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	٥٤
الجدول ٤.١٠ : حساب متوسط درجة الاختبار البعدي لدى طلاب الصف الحادي عشر ب (الضابطة)	٥٦
الجدول ٤.١١ : توزيع نتائج الاختبار البعدي لدى طلاب الصف الحادي عشر ب (الضابطة)	٥٧
الجدول ٤.١٢ : نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٥٧
الجدول ٤.١٣ : حساب متوسط درجة الاختبار البعدي لدى طلاب الصف الحادي عشر أ (التجريبية)	٥٩

- الجدول ٤.١٤: توزيع نتائج الاختبار البعدي لدى طلاب الصف الحادي عشر أ
(التجريبية)..... ٦٠
- الجدول ٤.١٥: مقارنة النتائج بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ٦١
- الجدول ٤.١٦: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة
الضابطة والمجموعة التجريبية..... ٦٢
- الجدول ٤.١٧: نتائج اختبار التجانس لبيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة
والمجموعة التجريبية..... ٦٤
- الجدول ٤.١٨: نتائج اختبار Mann-Whitney للفروق بين المجموعة الضابطة
والمجموعة التجريبية..... ٦٥
- الجدول ٤.١٩: الإحصاءات الوصفية لبيانات استنباط استخدام تطبيق YouTube
في تعليم مهارة الاستماع..... ٦٦
- الجدول ٤.٢٠: توزيع تكرار مستويات استجابة الطلاب لاستخدام تطبيق YouTube
في تعليم مهارة الاستماع ٧٠

الفصل الأول

المقدمة

أ- خليفة البحث

تعد مهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية والاتصالية في الحياة اليومية، ولها دور مهم في عملية التواصل اللغوي؛ وذلك لأن الاستماع يعد الوسيلة الأولى التي يتواصل بها الإنسان مع غيره منذ بداية حياته، حيث يبدأ باكتساب اللغة من خلال سماع أصواتها. ومن خلال الاستماع يستطيع الإنسان فهم أنواع الجمل وتراكيبها، واستيعاب الأفكار والمفاهيم، واكتساب المعلومات المختلفة. كما يتيح الاستماع للإنسان اكتساب المعارف والمهارات الجديدة (Rizkiyati et al., 2024).

وتعد مهارة الاستماع مؤشراً أولياً لتقويم التحصيل الدراسي لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال أنشطة الاستماع تتاح للمعلم فرصة ملاحظة مدى قدرة الطلاب على فهم الأصوات، والتنغيم، ومعاني الكلمات المنطوقة. كما تسهم هذه المهارة في الكشف عن الصعوبات التعليمية التي يواجهها الطلاب، مما يساعد المعلم على تعديل استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع احتياجاتهم بصورة أكثر فاعلية. ولذلك، لا تقتصر مهارة الاستماع على كونها وسيلة لتلقي المعلومات فحسب، بل تعد أيضاً أداة لتقويم تعلم اللغة العربية (Rohmawati, 2025).

ومن هذا المنطلق، ينبغي لكل من يرغب في تعلم لغة أجنبية أو إتقانها أن يعتاد الاستماع إلى اللغة التي يريد تعلمها، ولا سيما اللغة العربية. وتعد مهارة الاستماع إحدى المراحل الأساسية في تعلم اللغة العربية، إذ تسهم في مساعدة المتعلم على إتقانها. ويترتب على المواظبة على ممارسة الاستماع فوائد كثيرة، من أبرزها سرعة فهم اللغة العربية. وبذلك، فإن إتقان مهارة الاستماع يعد أساساً مهماً لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (SALWA et al., 2023).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية ما تزال تواجه عدداً من التحديات. فقد أظهرت دراسة عابدين وسوناركو أن مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب لا يزال منخفضاً، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٤٠,٢٨، وهو أقل بكثير من معيار الإتقان، مما يدل على الحاجة إلى تطوير وسائل تعليمية تسهم في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب (A. Z. Abidin & Sunarko, 2025). كما بينت نتائج دراسة نظيفة أن متوسط مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة لم يتجاوز ٦٠,٨٨،

مما يشير إلى أن قدرتهم على الاستماع إلى اللغة العربية ما تزال منخفضة نسبياً، وتحتاج إلى استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية (Nazifah et al., 2024).

بناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي أجريت في الصف الحادي عشر في معهد المندليي، تبين أن مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب لا يزال منخفضاً. ويواجه معظم الطلاب صعوبة في فهم المعلومات المقدمة باللغة العربية المنطوقة، سواء أكانت في صورة محادثات، أم حوارات، أم نصوص مسموعة. وإضافة إلى ذلك، وبناءً على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، تبين أن نحو ٥٠٪ من الطلاب ما زالوا غير قادرين على فهم المادة المسموعة فهماً جيداً. وتشير هذه الحالة إلى أن مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب لا يزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والعمل على ترفيقته.

ويرجع انخفاض مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب إلى عدة عوامل. أولها أن عملية التعليم لا تزال تهيمن عليها الأساليب التقليدية التي تتمحور حول المعلم، مما يجعل الطلاب يتلقون المعلومات بصورة سلبية، وتكون فرصهم في ممارسة مهارة الاستماع محدودة. وثانيها أن استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية لا يزال غير أمثل، مما يؤدي إلى محدودية تعرض الطلاب للغة العربية المنطوقة من خلال مواد تعليمية متنوعة. وثالثها أن المواد المستخدمة في تعليم مهارة الاستماع لا تزال محدودة في تقديم اللغة العربية في مواقف وحوارات متنوعة، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبات في التعرف على المفردات، وفهم العبارات المنطوقة، واستخلاص المعلومات المهمة من المادة المسموعة. ولذلك، تبرز الحاجة إلى استخدام وسيلة تعليمية مناسبة يمكن أن توفر للطلاب تعرضاً أكثر تنوعاً للغة العربية المنطوقة وتدعم تدريبهم على مهارة الاستماع.

ولمعالجة هذه المشكلات، تبرز الحاجة إلى استخدام وسيلة تعليمية مناسبة تساعد على تيسير تعلم اللغة العربية، ولا سيما في تعليم مهارة الاستماع. ومن الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال تطبيق YouTube، وهو تطبيق يتيح للمستخدمين الوصول إلى مختلف الفيديوهات ومشاهدتها ومشاركتها، بما في ذلك الفيديوهات التعليمية. وتتنوع الفيديوهات المتاحة على YouTube من حيث الموضوع وطريقة العرض، ويمكن أن تتضمن مواد تعليمية وحوارات باللغة العربية. كما تتميز هذه الفيديوهات بإمكانية الجمع بين

الصوت والصورة والحركة، مما يتيح للطلاب الاستماع إلى اللغة العربية المنطوقة مع مشاهدة العناصر البصرية التي توضح مضمون المادة وموقف التواصل (Hasanah & Rufaiqoh, 2025).

ويتميز تطبيق YouTube بإمكانية توفير مواد تعليمية متنوعة في صورة سمعية بصرية، مما يتيح للطلاب الاستماع إلى اللغة العربية المنطوقة مع مشاهدة الصور والحركات التي توضح مضمون المادة. كما يوفر تنوع الفيديوهات فرصة للمعلمين لاختيار المواد التي تتناسب مع أهداف التعلم ومستوى الطلاب، ولا سيما المواد التي تتضمن الحوارات والمواقف التواصلية باللغة العربية. ويسهم هذا التنوع في توفير مصادر تعلم أكثر ثراءً، ويمكن أن يساعد الطلاب على فهم المادة المسموعة من خلال الجمع بين المعلومات الصوتية والعناصر البصرية المصاحبة لها (Fridayanti, 2021).

وتدعم العديد من الدراسات استخدام YouTube في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية. فقد أظهرت دراسة إسناني وزملائها أن استخدام YouTube في تعليم اللغة العربية أسهم في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، حيث ارتفعت نسبة نتائج الطلاب من ٢٩٪ في مرحلة ما قبل الدورة إلى ٦٨٪ في الدورة الأولى، ثم إلى ٩٠،٥٪ في الدورة الثانية، مما يدل على تحسن مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد استخدام YouTube في عملية التعليم (Isnaeni et al., 2023). كما أظهرت نتائج دراسة عبيدين وسوناركو أن استخدام YouTube في تعليم اللغة العربية ساعد على تحسين قدرة الطلاب في مهارة الاستماع، حيث ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٤٠،٢٨ في الاختبار القبلي إلى ٧٧،٧٨ في الاختبار البعدي، مما يشير إلى تحسن نتائج الطلاب بعد استخدام YouTube في عملية التعليم (A. Z. Abidin & Sunarko, 2025).

وعلى الرغم من وجود عدد من الدراسات المتعلقة باستخدام YouTube في تعليم اللغة العربية ومهارة الاستماع، فإن بعض الدراسات لا تزال تركز على استخدامه بوصفه وسيلة تعليمية لتقديم المواد التعليمية، بينما تناولت دراسات أخرى استخدامه في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب في سياقات تعليمية مختلفة (Hamidah & Marsiah, 2020). إضافة إلى ذلك، تختلف الدراسات السابقة من حيث مستويات الطلاب، وبيئات التعلم، وطرق استخدام YouTube في العملية التعليمية، مما يترك مجالاً لمزيد من البحث التجريبي حول استخدامه في تعليم مهارة الاستماع (A. Z. Abidin & Sunarko, 2025). ولذلك، لا تزال الحاجة قائمة إلى إجراء مزيد من الدراسات لاختبار أثر استخدام YouTube في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب؛ من أجل تعزيز الأدلة التجريبية المتعلقة باستخدام YouTube في تعليم اللغة العربية.

ونظرا لأهمية إتقان مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية، والحاجة إلى استخدام وسائل تعليمية مناسبة وقائمة على التكنولوجيا، تبرز الحاجة إلى الاستفادة من وسائل تعليمية متنوعة يمكن أن تدعم عملية تعلم اللغة العربية، ومنها تطبيق YouTube. ويمكن من خلال الفيديوهات التعليمية باللغة العربية توفير مواد تجمع بين الصوت والصورة والحركة، مما يتيح للطلاب فرصة الاستماع إلى اللغة العربية المنطوقة وفهمها من خلال مواقف وحوارات مختلفة. كما يمكن للطلاب إعادة مشاهدة الفيديو والاستماع إلى محتواه عند الحاجة، مما يوفر لهم فرصا للتدرب على مهارة الاستماع بصورة متكررة. وبناء على ذلك، أجريت هذه الدراسة لمعرفة «تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي». ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم دليل تجريبي حول استخدام YouTube في تعليم مهارة الاستماع، وأن تكون مرجعا يمكن الاستفادة منه في تطوير استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وأهداف التعلم.

ب- مشكلة البحث

- استنادا إلى عرض خلفية البحث، يمكن تحديد عدد من المشكلات المتعلقة بمهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي، وهي كما يلي:
١. لا يزال مستوى مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر بمعهد المنديلي منخفضاً، ويظهر ذلك من خلال الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم المعلومات المقدمة باللغة العربية المنطوقة.
 ٢. لا تزال عملية تعليم مهارة الاستماع تعتمد بشكل كبير على الكتب والطرق التقليدية، مما يجعل عملية التعلم أقل تنوعاً.
 ٣. لم يتم توظيف الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، ولا سيما تطبيق YouTube، بصورة مثلى في تعليم مهارة الاستماع.
 ٤. سبق لبعض الطلاب أن استخدموا تطبيق YouTube في حياتهم اليومية، إلا أن استخدامه لا يزال يتركز أكثر على الترفيه من استخدامه بوصفه وسيلة للتعلم.
 ٥. تحتاج عملية تعليم مهارة الاستماع إلى وسيلة تعليمية توفر مواد سمعية وبصرية متنوعة تساعد الطلاب على تنمية مهارة الاستماع.

٦. لا تزال الدراسات التي تبحث في تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب في البيئة المعهدة محدودة، ولا سيما لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي.

ج- اسئلة البحث

١. هل توجد فروق في مهارة الاستماع بين طلاب الصف التجريبي باستخدام YouTube وطلاب الصف الضابط في معهد المنديلي؟
٢. كيف تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي؟
٣. كيف استجابة طلاب الصف الحادي عشر نحو استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع في معهد المنديلي؟

د- اهداف البحث

- بناء على صياغة مشكلة البحث السابقة فإن أهداف هذا البحث هي:
١. لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في مهارة الاستماع بين طلاب الصف التجريبي باستخدام YouTube وطلاب الصف الضابط في معهد المنديلي.
 ٢. لمعرفة تأثير استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في معهد المنديلي.
 ٣. لمعرفة استجابة طلاب الصف الحادي عشر نحو استخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع في معهد المنديلي.

هـ- فوائد البحث

١. الفوائد النظرية
يرجى أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة باستخدام وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا، ولا سيما YouTube في تعليم مهارة الاستماع. كما يسهم في تقديم أفكار جديدة لتطوير تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع التطورات في مجال التكنولوجيا التعليمية.
٢. الفوائد العملية
أ) للطلاب

يساعد هذا البحث طلاب الصف الحادي عشر على ترقية مهارة الاستماع، وإثراء حصيلتهم اللغوية، وزيادة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية من خلال استخدام YouTube. بالإضافة إلى ذلك، يتيح استخدام YouTube تجربة تعليمية أكثر تشويقاً من خلال عرض المواد التعليمية في شكل فيديوهات تساعد الطلاب على فهم مواد تعلم اللغة العربية بصورة أفضل.

(ب) للمعلمين

يساعد هذا البحث المعلمين في توظيف YouTube بوصفه وسيلة تعليمية مبتكرة تدعم تعليم مهارة الاستماع، وتساهم في تنويع استراتيجيات التدريس، وتحسين عملية التعليم بصورة أكثر فاعلية.

(ج) للمدرسة أو المعهد

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، ولا سيما YouTube، في تعليم اللغة العربية. كما يساهم في تحسين جودة تعليم مهارة الاستماع في معهد المنديلي.

(د) للباحثين القادمين

يعد هذا البحث مرجعاً للباحثين في الدراسات القادمة المتعلقة باستخدام YouTube لترقية مهارة الاستماع، كما يمكن أن يكون منطلقاً لإجراء بحوث أخرى في مجال تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا.

و- تحديد المصطلحات

١. مهارة الاستماع

تعد مهارة الاستماع إحدى المهارات اللغوية الأساسية في تعليم اللغة العربية، وهي قدرة المتعلم على استقبال المعلومات المنطوقة باللغة العربية، وفهمها، وتفسيرها، والاستجابة لها، سواء أكانت في صورة كلمات، أم جمل، أم حوارات، أم نصوص مسموعة، بحيث يتمكن من إدراك المعنى المقصود إدراكاً صحيحاً. وقد أكد رأي آخر أن مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب وفهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها المتحدث أو التي تقدم من خلال وسيلة معينة. ويمكن تنمية هذه المهارة من خلال التدريب المستمر والاستماع إلى مواد

تعليمية متنوعة باللغة العربية باستخدام وسائل تعليمية مناسبة، مثل الوسائل التعليمية القائمة على السمع والبصر (Zuhriyah, 2019).

٢. الفيديوهات التعليمية باللغة العربية على YouTube

الفيديوهات التعليمية باللغة العربية على YouTube هي فيديوهات تعليمية تتضمن مواد أو حوارات باللغة العربية، ويمكن استخدامها بوصفها وسيلة تعليمية في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في تعليم مهارة الاستماع. وتجمع هذه الفيديوهات بين اللغة العربية المنطوقة والصور المتحركة التي توضح سياق المادة المقدمة، مما يتيح للمتعلمين فرصة الاستماع إلى اللغة العربية في مواقف وحوارات متنوعة وفهم ما يسمعون بصورة أفضل. ويمكن استخدام الفيديوهات المتاحة على YouTube في عملية التعلم بعد اختيارها بما يتناسب مع أهداف التعليم وجودة المادة المقدمة. وفي هذا البحث، يُقصد بالفيديوهات التعليمية باللغة العربية على YouTube الفيديوهات التي تتناول موضوع الصحة (Hamidah & Marsiah, 2020).

٣. تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم، تهدف إلى تنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية من خلال أنشطة تعليمية مخططة ومنظمة، بحيث يتمكنون من فهم اللغة العربية واستعمالها استعمالاً صحيحاً. يركز تعليم اللغة العربية على إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، إذ ترتبط هذه المهارات بعضها ببعض، ويسهم كل منها في دعم الآخر في عملية تعلم اللغة (Sam, 2016).

٤. وسائل التعليم الرقمية

تعد وسائل التعليم الرقمية من الوسائل التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية؛ بهدف إثراء عملية التعليم والتعلم وتحسين جودتها. وتشمل هذه الوسائل استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية، مثل الهواتف الذكية، والحواسيب، والأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى تطبيقات التعليم الرقمية. كما تتيح وسائل التعليم الرقمية تقديم المحتوى التعليمي بصورة أكثر جاذبية وابتكاراً من خلال توظيف عناصر الوسائط المتعددة، مثل النصوص، والصور، والصوت، والفيديو، مما يسهم في زيادة فهم المتعلمين للمادة التعليمية، وتعزيز قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات (Novela et al., 2024).

٥. المتغير

المتغير هو كل ما يكون موضوعاً للبحث، وتتباين قيمه بحيث يمكن ملاحظته وقياسه وتحليله؛ للكشف عن العلاقة أو الأثر بين المتغيرات في البحث العلمي. ويعد المتغير في البحث العلمي كل ما يقبل التغير أو الاختلاف، ويخضع للدراسة والتحليل. وتنقسم متغيرات البحث، بحسب وظيفتها، إلى المتغير المستقل، والمتغير التابع، والمتغير المعدل، والمتغير الوسيط، والمتغير الضابط. وفي هذا البحث يوجد متغير مستقل، وهو استخدام YouTube، ومتغير تابع، وهو ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب (Hafizah et al., 2025).

